تصميم بعض اختبارات (الحواس) لتحديد نسب مساهمتها في التعلم التنافسي الكشفي

م.د. رزاق حسين عودة ، م.م. عباس عكلة بادي ، أ.م.د. عماد كاظم ياسر
العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
drsportam@gmail.com

الملخص

تعد هذه المخيمات احدى الجوانب التنافسية من خلال النتائج التي ممكن ان يحصل عليها الفريق بما ينسجم مع طبيعة الفعاليات المشاركة , ولكن يبقى الدور الاكثر اهمية هو مقدار التجدد في نوع المهارات التي يسهم الفرد في عملية اكتساب علمي حقيقي لما يمتلكه من المعرفة العلمية, اضافة الى ذلك فان تجدد نوع المهارات في المخيمات الكشفية يعطي جانبا اكثر فاعلية بين الافراد من خلال زيادة روح المنافسة فيما بينهم، وتلعب الاختبارات دورا بارزا في مثل هذه المنافسات لأنها احدى العلوم التي تهتم بالتجديد من خلال التصميم التي ممكن ان تساهم في خلق روح للتنافس العلمي وزيادة المعرفة العلمية, اضافة الى ذلك فان لعلم الاختبارات فوائد متنوعة وواحدة منها هو التقييم لذا فعملية التجديد في الاختبارات يتيح للأفراد اكتساب التشويق في الاداء ويشخص الافراد وفق مستواهم الحقيقي.

الكلمات المفتاحية: اختبارات (الحواس) ، التعلم التنافسي ، الكشفي

Designing some tests (senses) to determine the rates of their contribution to scouting competitive learning

Lect.Dr. Razzaq Hussain Odeh, Assistant Lect. Abbas Ikleh Badi, Prof.Dr. Imad Kazem Yasser

Iraq. Dhi Qar University. College of Physical Education and Sports Science

drsportam@gmail.com

Abstract

These camps are one of the competitive aspects through the results that the team can obtain in a manner consistent with the nature of the participating activities, but the most important role remains the amount of renewal in the type of skills that the individual contributes to the process of real scientific acquisition of scientific knowledge possessed, as well as the renewal of the type of skills in scout camps gives a more effective aspect among individuals by increasing the spirit of competition among them, and tests play a prominent role in such competitions because it is one of the sciences that is concerned with innovation through design that can contribute to creating a spirit for scientific competition and increase scientific knowledge. Moreover, the science of tests has a variety of benefits, one of which is evaluation, so the process of renewing the tests allows individuals to gain suspense in performance and diagnose individuals according to their real level.

Key words: (sensory) tests, competitive learning, scouting

1- المقدمة:

يعد التطور في معظم البلدان خصوصا في مجال الرياضي من تلك المجالات التي يطرأ عليها التطور بشكل ملحوظ , وكل ذلك من اجل الحصول على نتائج أفضل من خلال التكامل الرياضي الذي ينسجم مع نوع الفعاليات ويشمل هذا الجانب كل من الصفات البدنية والمهارات والمتغيرات الوظيفية او النفسية.. الخ. ولما لهذه المتغيرات دورا مهما جدا في عمليات الارتقاء بمستوى المنافسات والتطور فيها بشكل يحقق لنا تحقيق متطلبات النجاح في المستوى المطلوب .

تعد المخيمات الكشفية احدى الوسائل المهمة في تحديد مستويات المجاميع المشتركة في مختلف الفعاليات اضافة الى مقدار التفاعل الاجتماعي بين الفرق المشاركة وهي تعكس الاهمية العلمية للفرق لأنها بواقع الحال ما هي الا تطبيق ميداني لمجموعة من الدروس النظرية التي اكتسبها الفرد خلال مسيرتهَ الدراسية.

وكذلك تعد هذه المخيمات احدى الجوانب التنافسية من خلال النتائج التي ممكن ان يحصل عليها الفريق بما ينسجم مع طبيعة الفعاليات المشاركة, ولكن يبقى الدور الاكثر اهمية هو مقدار التجدد في نوع المهارات التي يسهم الفرد في عملية اكتساب علمي حقيقي لما يمتلكه من المعرفة العلمية, اضافة الى ذلك فان تجدد نوع المهارات في المخيمات الكشفية يعطي جانبا اكثر فاعلية بين الافراد من خلال زيادة روح المنافسة فيما بينهم.

وتلعب الاختبارات دورا بارزا في مثل هذه المنافسات لأنها احدى العلوم التي تهتم بالتجديد من خلال التصميم التي ممكن ان تساهم في خلق روح للتنافس العلمي وزيادة المعرفة العلمية, اضافة الى ذلك فان لعلم الاختبارات فوائد متنوعة وواحدة منها هو التقييم لذا فعملية التجديد في الاختبارات يتيح للأفراد اكتساب التشويق في الاداء ويشخص الافراد وفق مستواهم الحقيقي.

وتكمن اهمية البحث من خلال عملية وجود بعض الوسائل والاختبارات المتنوعة التي يكون لها دورا في مقدار تفاعل الافراد فيما بينهم وعلى مختلف المستويات سواء كانت تنافسية او اجتماعية في اظهار المستويات البدنية منها او الفكرية كذلك العلمية, والتي تنصب في عمليات التشخيص المناسب للفرق المشاركة في المخيمات الكشفية من خلال القابليات التي يمتلكها افراد هذه الفرق.

وتعد المخيمات الكشفية احدى الركائز العلمية والترفيهية في مختلف البلدان , حيث من خلالها يتم تطبيق الجوانب النظرية بشكلها العملي فضلا عن اكتساب معلومات ومهارات اضافية خلال سير المخيمات.

ومن خلال متابعة الباحثون للمخيمات الكشفية لاحظ قلة الابحاث العلمية التي تناولت اختبارات

(الحواس) التنافسية. كذلك اغلب المخيمات تأخذ طابع محدودية في تنويع نشاطات, فضلا كونها تأخذ النشاطات وفعاليات جوانب تقليدية لا ترتقي الى الحداثة في التنوع وابراز فعاليات تختلف في تشكيلاتها, ومن المفروض ان تكون هناك تنوع في هذه النشاطات والفعاليات في المخيم الكشفي وكذلك بين مخيم واخر من

اجل اظهار مستوى المشاركين للجهة التابعة لها , فضلا عن عدم وجود التقييم النهائي من خلال الممارسات والانشطة التي تساعدنا في تشخيص الفرق المشاركة لإعطائها المركز المناسب لها تبعا لمقدار تفاعلها الميداني وبشكل منظم، وهذه الاسباب يمكن ان تتحقق من خلال وجود اختبارات تنافسية جديدة ومتنوعة بحيث تسهم بشكل فعال في مقدار تفاعل الطلبة اولا واظهار قابلياتهم من جانب ومن الجانب الاخر الضروري هو عملية اختيار الطلبة للمشاركة في المخيمات يبنى على اساس القابليات جيدة فكرية عند المشارك بحيث يساهم في الحصول على اعلى درجات خلال المخيمات الكشفية.

ويهدف البحث الى:

1- تصميم وتطبيق بعض اختبارات (الحواس) للمخيمات الكشفية تنسجم مع افراد عينة البحث.
2- التعرف على نسب مساهمة الاختبارات المصممة لدى افراد عينة البحث.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث هم الطلبة المشاركين في المخيمات الكشفية لتربية محافظة ذي قار والبالغ عددهم (31) طالبا تم اخذ عينة منهم (20) طالبا كما جاء في الاحصائية الواردة من قسم النشاطات الطلابية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ذي قار, واختار الباحثون المجتمع كعينة للبحث ، حيث بلغت نسبة العينة (64.5%).

2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة:

- استمارة استبانة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد اهم المهارات الكشفية الخاصة بالمخيمات الكشفية.
- جهاز حاسوب لابتوب نوع Dellعدد (1)
- Camera- ديجتال عدد (2)
- ساعة توقيت الالكترونية (100/1) من الثانية عدد (4)
- خيمة كشفية حجم(180) باوند مع ملحقاتها عدد (8)
- صفارة عدد(2)
- مطرقة خشبية عدد (6)
- حبال (ليفية وقطنية متعددة الاحجام والأقطار)
- عصي طول (160 سم) عدد(50)
- أعمدة عدد (6) طول (2.10) سم - اوتاد عدد (40) طول (40 سم)

2-4 تحديد صلاحية الاختبارات:

تم توزيع استمارة استبيان كما مبين في جدول (1) لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق1) في المجال الكشافة والاختبارات, لتحديد الاختبارات التي تتناسب مع طبيعة المهارات الخاصة بالمخيمات الكشفية , وذلك عن طريق اجابة على كل الاختبار وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات الجدول الذي يبين النسب المئوية للاختبارات التي تم حصول عليها والموافقة في تطبيقها بشكل ميداني , حيث اجمعو الخبراء على مقدار صلاحية الاختبارات.

جدول (1) يبين النسبة المئوية للاختبارات الكشفية المصممة

ت	الاختبارات	عدد الخبراء	النسبة المئوية	الاختيار
	اختبارات الحواس			
1	اختبار حاسة الشم	9	%90	✓
2	اختبار حاسة التذوق	9	%90	✓
3	اختبار حاسة اللمس	8	%80	✓

2-5 الاسس العلمية للاختبارات:

من اجل الحصول على الأسس العلمية للاختبارات والذي يتحدد بالصدق والثبات والموضوعية .

اولا: صدق الاختبار

يعد الصدق بعض شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله

(محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين ، 1999 ، ص79)

ومن اجل إعطاء صفة الشرعية لهذه الاختبار في تطبيقه على عينة البحث استعمل الباحثون نوعين من الصدق.

ثانيا: صدق المحتوى

من خلال عرض استمارة الاستبانة على الخبراء والمختصين في المجال الرياضي للحكم على مدى صلاحية هذا الاختبارات في قياس الصفة المراد قياسها، حيث اتفق الخبراء والمختصين على صلاحية هذا الاختبار حيث يذكر مصطفى محمود وآخرون بأنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من المتخصصين في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس ما وضع لقياسه بكفاءة"

(مصطفى محمود الإمام وآخرون ، 1990 ، ص127)

وبهذا حقق الباحثون احد أنواع الصدق وهو الصدق المحتوى.

ثالثا: الصدق الذاتي

يطلق عليه أيضا مؤشر الثبات Index of Reliability ، وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة ، ومن ثم فان الدرجات الحقيقية هي الميزان أو المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار

(محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين ، 1999 ، ص85)

لذلك فان الصدق الذاتي للاختبار = جذر معامل الثبات على إن يكون الثبات بطريقة إعادة الاختبار والجدول (2) يبين ذلك .

رابعا: ثبات الاختبار

لأجل التحقق من ثبات الاختبارات المستخدمة استعمل الباحثون طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مكونه من عشرة المشاركين والذين تم اختيارهم من خارج عينة البحث، وقد تم إعادة الاختبار بعد (7) أيام يوم الأحد بتاريخ 2017/3/13 بعدها تمت معالجة البيانات إحصائيا حيث استعمل معامل الارتباط البسيط (بيرسون) كما مبين في جدول (2).

جدول (2) يبين اختبارات المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات	(الثباتR)	مستوى الدلالة	الصدق
3	اللمس	0.84	0.04	0.91
4	الشم	0.88	0.03	0.93
5	التذوق	0.86	0.03	0.92
	عند درجة حرية (8) وبمستوى دلالة (0.05)			

من خلال ملاحظة الجدول السابق تبين إن الاختبار قد اكتسب صفة الثبات والاستقرار حيث يعتبر الثبات شرطاً من شروط الأسس العلمية لان معامل الارتباط بين نتائج إعادتهُ مرتين يدل على معامل ثبات الاختبار وذلك إذا كان الارتباط معنوياً

(قيس ناجي ، بسطويسي احمد ، 1987 ، ص127)

2-6 موضوعية الاختبار:

يشير محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين إلى" أن الاختبار يعتبر موضوعيا أذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عمن يصححه". وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي للمجرب ، أي انه كلما زادت الذاتية قلت الموضوعية"

(محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين ، 1999 ، ص92)

والاختبارات المستخدمة في البحث على درجة عالية من الموضوعية لأنه واضح وسهل الفهم والتطبيق من قبل أفراد العينة وبعيد عن التقويم الذاتي حيث إن طريقة التسجيل في الاختبار واضحة ، وتم حساب الموضوعية للاختبار من خلال تقييم مستوى ثبات الاختبار حيث يشير حسانين" يعد الاختبار موضوعي إذا كانت درجة ثباته عالية أكثر من (75%)"

(محمد صبحي حسانين , 2001 , ص65)

2-7 الاختبارات المصممة:

اولا: اختبار التذوق

– الغرض من الاختبار: قياس القدرة على التذوق

– ادوات الاختبار: ساعة توقيت ، اقداح) عدد (5) ، مواد سائلة (عصير برتقال (2) ،

عصير ليمون(2) ، عسل ، حليب (2) ، ماء ورد (2) ، صافرة ، مناديل (كلنكس) ، قطعة قماش سوداء لتعصيب العينين ، قراصة مرنة لغلق الانف ، استمارة تسجيل الدرجات.

– طريقة الاداء: نضع الاقداح الخمسة على الطاولة ونقوم بمليء الاقداح بالمواد الموصفة اعلاه بعيدا عن المختبر, ثم نقوم بتعصيب اعين المختبر بقطعة القماش السوداء بشكل محكم ونقوم بغلق الانف بالقراصة لعدم استخدام حاسة الشم اثناء تذوق المادة , ونقوم بتقريب المختبر من الطاولة لتذوق الاقداح واحدا تلوا الاخر ولكل قدح فترة زمنية محددة قدرها (24) ثانية لمعرفة نوع المادة ليبلغ الزمن الكلي للأداء (2) دقيقة .

– حساب الدرجات: يحسب للمختبر درجتان على كل اجابة صحيحة ويحسب مجموع الدرجات

ثانيا: اختبار حاسة اللمس

– الغرض من الاختبار : قياس حاسة اللمس

– الادوات المستخدمة :

(10) اطباق توضع بها بقوليات عدة مثل : باقلاء(2) ، حمص(2) ، بزاليا (2)، فاصولياء (2) ، لوبيا (2) , المجموع 10 اطباق ، طاولة توضع عليها الاطباق ، استمارة تسجيل الدرجات .

– طريقة الاداء: نأتي بعشر اطباق ذات غطاء محكم نضع في كل طبقين مادة من هذه المواد الموجودة اعلاه أي الفاصولياء 2 طبق , الباقلاء 2 طبق , الحمص 2 طبق , البزاليا 2 طبق , اللوبيا 2 طبق , نضع الاطباق بشكل مرتب على الطاولة وبتسلسلات مختلفة ونقوم بعصب اعين المختبر بقطعة من القماش الاسود المعتم وبالتالي يتقرب المختبر من الطاولة ونقوم بفتح الغطاء الاول حيث يقوم المختبر بلمس المادة الموجودة داخل الطبق لمعرفة نوع المادة وتتم هذه العملية على باقي الاطباق بالتتابع , ويكون زمن عملية اللمس لكل طبق 12 ثانية والزمن الكلي 2 دقيقة لكل الاطباق .

– حساب الدرجات: يسجل المختبر درجة عن كل اجابة صحيحة ويحسب مجموع الدرجات .

ثالثا: اختبار حاسة الشم

– الغرض من الاختبار: قياس قدرة حاسة الشم

- الادوات المستخدمة:

(5) مواد قابلة للاحتراق مثل : خشب ، بلاستك ، قطن ، فلين , كبريت، (5) اواني من المعدن المقاوم للحرارة ، قداحة غازية ، قطعة قماش سوداء لتعصيب العين ، طاولة توضع عليها الاواني ، استمارة .

- طريقة الاداء: نقوم بتهيئة المواد المراد حرقها ومعرفة رائحتها التي تتكون من 5 مواد مختلفة ووضع كل مادة من هذه المواد داخل اناء مقاوم للحرارة , وان هذه العملية تتم بعيدا عن المختبر ثم نقوم بجلب قطعة قماش ونحكم بها اعين المختبر احكاما تاما نقوم بحرق المادة الاولى بدون تحديد وعند اشتعالها بالشكل الكامل وهي على وشك الانطفاء (يصبح دخان مصحوب بنار قليلة) نقربها من المختبر ليشمها ويشخص نوع المادة المحترقة (يكون تسلسل حرق المواد يختلف من مختبر لآخر)، يكون زمن الاداء لكل محاولة 24 ثانية والزمن الكلي (2) دقيقة .

- حساب الدرجات: يحسب للمختبر عدد القطع التي استطاع معرفتها ولكل قطعة درجتان .

2-8 التجربة الرئيسية:

تعتبر عملية تطبيق الاختبارات بعد تصميمها بشكلها النهائي من المراحل التي يجب ان يرعيها الباحثون بكل دقة وعناية وفق ما اكتسبه الباحثون من اخطاء وملاحظات في تطبيق الاجزاء الرئيسية والثانوية خلال التجربة الاستطلاعية, وبخلاف تطبيق المراحل بشكل منظم سوف تكون عرقلة في جمع البيانات وعدم الاكتساب الامكانية الحقيقية للمختبرين وغيرها من الامور التي لا تنسجم مع سير التطبيق الناجح والتي تعد من اصعب الامور عند التصميم الاختبار

(عماد كاظم ياسر ، 2007 ، ص34)

واكد الباحثون على سير دقة الاختبارات عند التطبيق بمراحلها الثلاث قبل الاختبارات واثناء عملية التطبيق وبعد الانتهاء منها بشكل علمي دقيق.

2-9 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثون التطبيقات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الارتباط
- نسبة المساهمة
- (T) للعينة الواحدة.

3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج البحث:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة اختبارات الرماية.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة اختبارات الحواس.

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية درجة (R,T) R^2 التي تبين نسب المساهمة

Weighted Least Squares Analysis One-Sample Test						
Sig	T	R^2	R	± S	X	المتغيرات
0.01	2.26	%13	0.37	1.88	6.20	اختبار حاسة الشم
0.04	1.84	%10	0.32	1.35	7.31	اختبار حاسة التذوق
0.04	1.92	11%	0.33	1.73	6.40	اختبار حاسة اللمس
(0.05)						بمستوى دلالة
((29))						Df ..... N

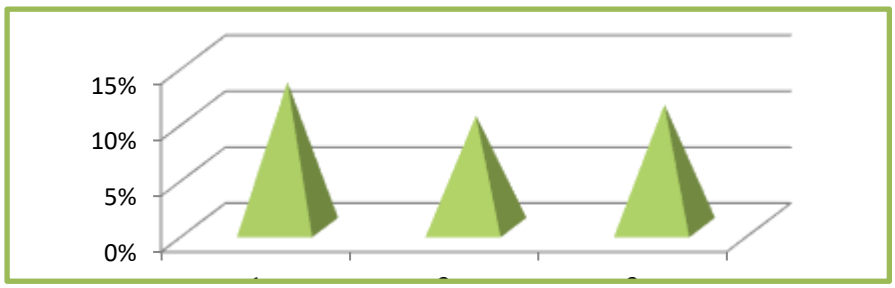

شكل (1) يوضح نسبة مساهمة الاختبارات الحواس

تعد الحواس عند الانسان من اهم العمليات التي تعمل على مساعدة في التعريف على الأشياء , وتصنيفها , تدخل المفاهيم للحواس من الناحية النظرية في مجلات البحث, والدراسة لمجموعة متنوعة من التخصصات، ولا سيما علم الأعصاب وعلم النفس الإدراكي، ويمكن تعريف الحواس وشرح آلية عملها، وتعتبر الحواس

الخمس مصدراً مهماً لإدراك لدى جميع الكائنات الحية، كما أنّها تعتبر عنصر مهم لمعرفة كل ما يحدث وكيفية حدوثه والشعور به والإحساس به والإدراك به أيضاً، كما أنّ الحواس الخمسة بكاملها مهمة كما أنّنا نستخدمها بكل شيء وترتبط بكل شيء في حياتنا من تواصل مع الآخرين ومن البحث والكشف والعلم والتعرف على ماهية الأمور، ولكل حاسة وظيفة خاصة، فمثلاً حاسة السمع فهي لتمييز الأصوات، ومثل حاسة الشم فهي لتمييز الروائح، بالإضافة إلى حاسة الذوق فهي لتمييز الأطعمة، كما أنّ الفيلسوف أرسطو هو من صنف الحواس الخمس وهي حاسة الشم وحاسة الذوق وحاسة السمع وحاسة البصر وحاسة اللمس، وسوف يستعرض الباحثون بالشرح الجوانب العلمية للحواس التي تم اختبارها خلال تجربة هذا البحث.

اولا: حاسة الشم

إحدى الحواس الخمس وهي قدرة الأنف على تمييز الروائح المتنوعة داخل الانف من خلال اثارة مستقبلات الشم، ممّا يحدث تفاعل كيميائي معين يصل للدماغ الذي بدوره يحلل الرائحة وبعد ذلك يميز او يشخص الإنسان بين الروائح الطيبة عن غيرها, ويمكن بيان الية الشم عبر الانف الذي يعتبر أحد اجزاء الجهاز التنفسي وهو الجزء المتواجد في منتصف وجه الإنسان وينقسم من الخارج إلى عظام وغضاريف ويحتوي من الداخل على تجويفين يفصل بينهما الحاجز الأنفي، وهذا التجويف متصل بالبلعوم من الداخل ويبطن التجويف غشاء مخاطي الموجود فيه عدد كبير من الشعيرات الدموية والغدد المخاطية وهي التي تفرز مادة مخاطية التي بدورها تعمل على ترطيب الهواء المستنشق، أما بالنسبة للشعر الموجود في مقدمة الفتحتين فإنه موجود لحماية الأنف من الأجسام الغريبة ومن دخول الغبار لداخل الجسم.

ويرى الباحثون ان ظهور مستوى جيد خلال تطبيق اختبار الشم عند افراد عينة البحث ناتج من اسباب منها ان هذه الحاسة لها خصوصية فسيولوجية تتم من خلال مجموعة من الجزيئات التي تسهم في تحديد نوع المادة وهذا متمركز في المستقبلات الحسية عند افراد عينة البحث فهي تعمل بصورة طبيعية سعدت في تشخيص نوع المادة عند اختبارها، وكما يؤكد" ان تركيز ومعرفة على نوع المادة عن طريق حاسة الشم بشكل دقيق ناتج من سلامة عمل المستقبل الحسي الموجود في نهاية الاعصاب الموجودة داخل الانف"

(Becker Brown.2001.p45)

ويضيف الباحثون ان تشخيص السريع في نوع المواد التي تم تطبيقها في هذا النوع من الاختبار هو ناتج من سلامة الايعازات العصبية التي ارسلت الى الدماغ بشكل دقيق والتي ساهمت في المعرفة الدقيقة في هدا الاختبار وكما يرى" ان الية عملية الشم عند الانسان تتمركز من خلال معلومات حسية ترسل الى خلايا الدماغ ليقوم بتفسيرها وتحديد نوع المادة ويعد هذا من الدلائل العلمية لسلامة نوع الايعاز العصبي عند الانسان. (Maron BJ, Pelliccia A, Spirito.1995.p.1596-1601)

ومن الاسباب التي يراها الباحثون في تشخيص المواد عن طريق هذه الحاسة ، ان خليا الشم تعمل بشكل طبيعي عند افراد العينة وهذا من خلال حصولنا على نسب عالية في تشخيص المواد عن طريق هذه الحاسة وحيث يؤكد" ان عملية التشخيص السليم لحاسة الشم تنتج ايضا من وجود عمل مشترك لمجموعان من الخلايا ذات الصلة في تحديد هذه الانواع منها افراز مواد طيارة من خلال المراكز الحسية الموجودة داخل الانف تذوب في المخاط الانفي وتشكل مواد كيميائية يقوم المخ بترجمتها وبتحويلها الى روائح يفصلها الى مكونات مختلفة تساعدنا في تمييز نوع عن اخر ، وهذا دليل سلامة الجهاز التنفسي اولا والمخ ثانيا.

ثانيا: حاسة التذوق

تبين حاسة التذوق عند الانسان من الخصوصيات الدقيقة لان العضو المشترك في هذه الخاصية من التحسس له مجموعة من المهام تختلف من جزء لأخر، لذا فان طعم الاشياء المذاقة يحددها جزء معين من اللسان.

ويرى الباحثون ان حصول افراد عينة البحث على هذه النسبة الجيدة عند تطبيق هذا الاختبار ناتج من اسباب عضوية وفسيولوجية وتفاعلات كيميائية تنتج عن تشخيص سليم لحاسة التذوق حيث يرى

"ان تعرض الجسم الى بعض العقاقير الكيميائية مثل المبيدات او غيرها يؤثر سلبا على حاسة التذوق"

(غايتون ، 1997)

ومن الاسباب الجوهرية العلمية هو مقدار سلامة المستقبلات الحسية في الفم التي ساعدت في تحقيق الدرجات الايجابية لدى افراد عينة البحث وحيث يرى "المستقبلات الحسية هي بنية الجسم التي تقوم بتحويل الإثارة من شكل من أشكال الطاقة إلى شكل آخر، يحدث الإحساس بالتذوق في الفم حيث تقوم المادة المذابة بالارتباط بغشاء البلازما للمستقبلات الحسية التي تقوم بالتذوق باسم حليمات التذوق والتي توجد على اللسان ومن ثم تنشط قناة بروتين(G)التي لها دور فعال في عملية التذوق"

(DE Maria AN, Neumann A, Lee G, etal.1977.p58)

ومن الاسباب الاخرى التي تعد من الجوانب الايجابية عند افراد عينة البحث السلامة الصحية من امراض او التهابات الاذن والحنجرة والمجرى التنفسي بشكل عام لأنه يؤثر في عملية سلامة التذوق ، وكما اكد "ان وجود

الالتهابات في القسم العلوي من الانف وكذلك الاذن الوسطى من الاسباب الرئيسية لضعف حاسة التذوق" (Fisman EZ, Pelliccia A, Molro M.2002.p67)

ومن الاسباب الاخرى التي اسهمت في تحقيق ايجابية درجات هذا الاختبار وهو عدم وجود مشاكل في الفم والأسنان واللثة لدى افراد عينة البحث، كالتعرض لعملية اقتلاع بكثرة لبعض الاسنان او وجود علاجات اخرى مشابه مثل الحشوات الدائمة او المؤقتة، وتحديداً ضرس العقل لان كل هذه الاسباب تعد من المعوقات السلبية في التذوق وكما قال" ان للالتهابات داخل التجويف الفم مثل التهاب اللثة سواء المؤقت او الدائم او وجود الحشوات الدائمة والمؤقتة لها جوانب سلبية في تشخيص الاطعمة عن طريق التذوق".

(Ganong W.F.1997.p25)

كذلك يرى الباحثون ان سلامة اعضاء الجسم الاخرى من كل الامراض وعدم استخدام الادوية التي لها تأثير مباشر على هذه الحاسة ايضا من الادلة التي يؤكد سلامة افراد عينة البحث من الامراض التي تعيق جانب التشخيص في عملية التذوق، حيث يرى احد الباحثون" ان اصابة الجسم بأمراض مختلفة او تناول بعض العقاقير الطبية ذات الشأن تضعف من عملية الاحساس بالتذوق عند الانسان ومن هذه الامراض هي بعض إصابات الرأس والجراحات المتعلقة بالأنف والأذن وكذلك الحنجرة، ومن العلاجات التي لها تأثير في هذا الخصوص التعرض للإشعاعات المختلفة، وتحديداً المستخدمة في علاج سرطان الرأس والرقبة ، تناول بعض أنواع الأدوية والعقاقير وأبرزها المضادات الحيوية كمضادات الهيستامين الذي يقوم بتضعيف حاسة الذوق". (محمد سليم صالح وعبد الرحمن عشير ، 1982, ص75)

ثالثا: حاسة اللمس

إحدى الحواس التي لها قدرة على تمييز من خلال أطراف الإنسان والتعرف على الصفات او الاشياء والسمات الخاصة بالأشياء والتعرف على خصائصها، فعند لمس الاطراف لجسم معين يقوم الجلد بوظيفة حلقة الوصل بين الجسم الغريب والأعصاب الموجود تحته، وهذه الأعصاب تقوم بنقل الصفة المحسوسة للجسم الملموس للدماغ الذي بدوره يقوم بمعرفة وتشخيص الحالة ، ومن خلال النتائج الاحصائية التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار حاسة اللمس وهي ايضا من النتائج الايجابية لدى افراد عينة البحث في هذه الحاسة من حواس الانسان وهي ناتجة من مجموعة اسباب جوهرية وعلمية مرتبطة بمقدار سلامة الاعضاء الوظيفية للإنسان ، ومن هذه الاسباب سلامة المستقبلات الحسية للجلد عند معظم افراد عينة البحث حيث يؤكد" ان الجلد ومستقبلاته اذا كانت سليمة وطبقات الجلد غير مشوهة فهي تعمل كحلقة وصل بين الجسم الغريب

والاعصاب الموجودة اسفل الجلد وهي من الدوال العلمية للعمل بشكل طبيعي في التحسس الدقيق للأشياء وهي اولى العمليات المهمة في هذه الحاسة"

(Fisman EZ, Pelliccia A, Molro M .2002)

ويرى الباحثون ايضا من الاسباب التي ساهمت في تشخيص المواد عند تطبيق هذا الاختبار هي ان الجلد يعمل على التعرف على الاشياء التي يلمسها وكذلك له دور في التقليل من درجة حرارة الجسم من خلال فرز حبيبات التعرق وهذا دليل على سلامة معظم الطبقات الجلدية عند افراد عينة البحث وكما اكد" ان الجلد يقوم كوسيلة لتنظيم حرارة الجسم بإفراز مادة العرق التي من شأنها تخفيض الحرارة من خلال اتّساع الأوعية الدموية المتواجدة تحت الجلد وفي حال انخفاض الحرارة فإن هذه الأوعية تضيق لتقلّل نسبة التعرق مما يحافظ على الحرارة بالبرد وهذا جزء مهم يدل على سلامة حاسة اللمس عند الانسان

(يوسف توفيق حشاش ، 2005 ، ص54)

4- الاستنتاجات والتوصيات.

4-1 الاستنتاجات:

1- هنالك استجابات للاختبارات التي تم تصميمها وبنسب متباينة.

2- ساهم مسرح الرماية في مقدار من التعلم ودقة الاداء هذه الفعالية.

3- تم تحقيق نسب احصائية ذات درجات مقبولة في معظم الاختبارات التي تم تطبيقها.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة اعتماد الاختبارات التي تطبيقها لأنها تعالج الواقع بموضوعية نتائج المشاركات في المخيمات الكشفية.

2- تطبيق الاختبارات على فئات اخرى متنوعة من اجل معرفة نتائجها.

3- تصميم اختبارات اخرى تشمل محاور مختلفة تخدم المخيمات الكشفية .

المصادر

- عماد كاظم ياسر: تصميم وتقنين بعض الاختبارات البدنية للطلبة المتقدمين الى كليات وأقسام التربية الرياضية في المنطقة الجنوبية، رسالة ماجستير منشوره ، جامعة البصرة ، 2007

- غايتون وهول : المرجع في الفيسولوجيا الطبية، ترجمة صادق الهلالي، منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي للشرق المتوسط، 1997.

- قيس ناجي ، بسطويسي احمد :الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، بغداد ، مطبعة التعليم العالي1987.

- محمد صبحي حسانين: الاختبار والقياس في التربية البدنية , ج1, ط2, القاهرة , دار الفكر العربي,2001.

- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم – تدريب – قياس – انتقاء – قانون، ط2 ، دار الفكر العربي ، 1999.

- مصطفى محمود الإمام وآخرون : التقويم والقياس بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990.
- محمد سليم صالح وعبد الرحمن عشير : علم حياة الإنسان ، بغداد، دار الكتب، 1982.
- يوسف توفيق حشاش: علم التشريح، عمان، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2005.

- Fisman EZ, Pelliccia A, Molro M : Effect of intensive resistance Training on isotonic exercise Doppler index of left ventricular systolic function, Am J Cardic, 2002
- DE Maria AN, Neumann A, Lee G, etal : Alterations in Ventricular Mass Performance induced by exercise training in men evaluated by echocardiograph, .1977.
- Fisman EZ, Pelliccia A, Molro M : Effect of intensive resistance Training on isotonic exercise Doppler index of left ventricular systolic function, Am J Cardic, .2002.
- Ganong W.F : Reviw Physiology, 18th Ed, Prentice- Itall International, Alange Medical Book , 1997.
- Maron BJ, Pelliccia A, Spirito P: Cardiac Disease in Young Trained Athletes, Circulation, 1995..
- Becker Brown, E.M, and others :Principles and Practice of ENDOCRINOLOGY AND METABOLISM,, Third edition , Lippincott Williams & Wilkins, Awolters Kluwer Company, Philadelphia, PA19106 USA,2001.

ملحق(1) اسماء السادة خبراء المعسكرات الكشفية داخل العراق

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1-	د. ناهدة عبد زيد	استاذ	بايوميكانيك/الكرة الطائرة	جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2-	د. مصطفى عبد الرحمن	استاذ	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3-	د. رياض نوري	استاذ مساعد	كشافة	جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4-	د. صباح محمد عبد	استاذ مساعد	بايو الكرة الطائرة	جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5-	د. محمد ماجد	استاذ مساعد	الاختبارات والقياس	جامعة ميسان. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة